

الأغاني

(أَيْ فهُوَ لَا يَشْرِي هَدْيَ بْضَلَالَةٍ ... وَلَا يَتَّقِي فِي الْإِلَهِ لَوْمَةً لَائِمَةً) .

(وَنَحْنُ بِحَمْدِ الْإِلَهِ نَتْلُو كِتَابَهُ ... حُلُولًا بِهَذَا الْخَيْفِ خَيْفِ الْمَحَارِمِ) .

(بِحَيْثُ الْحَمَامُ آمِنُ الرَّوْعِ سَاكِنٌ ... وَحَيْثُ الْعَدُوُّ كَالصَّدِيقِ الْمُسَالِمِ) .

(فَمَا فَرَحُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ ... وَلَا شِدَّةُ الْبَلَاءِ بِضَرْبَةٍ لِزَمٍّ) .

(تَخَذِيرُ مَنْ لَا قِيَّةَ أَنْكَ عَائِدٌ ... بَلْ الْعَائِدُ الْمَظْلُومُ فِي سَجْنِ عَارِمٍ) .

حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا يحيى بن الحسن العلوي قال حدثنا الزبير بن بكار وأخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن إسماعيل الجعفري عن سعيد عن عقبة الجهني عن أبيه قال سمعت كثيرا ينشد علي بن عبد الله بن جعفر قوله في محمد بن الحنفية .

(أَقَرُّ الْإِلَهِ عَيْنِي إِذْ دَعَانِي ... أَمِينُ الْإِلَهِ يَلْطُفُ فِي السُّؤَالِ) .

(وَأَثْنَى فِي هَوَايَ عَلَيَّ خَيْرًا ... وَسَاءَلَ عَنِ بَنِيَّ وَكَيْفَ حَالِي) .

(وَكَيْفَ ذَكَرْتَ حَالَ أَبِي خُبَيْبٍ ... وَزَلَّةَ فَعْلِهِ عِنْدَ السُّؤَالِ) .

(هُوَ الْمَهْدِيُّ خَيْرَ رِزَاهُ كَعُوبٌ ... أَخُو الْأَحْبَارِ فِي الْحَقِّبِ الْخَوَالِي) .

فقال له علي بن عبد الله يا أبا صخر ما يثنى عليك في هواك خيرا إلا من كان على مثل مذهبك قال أجل بأبي أنت وأمي قال وكان كثير كيسا نيا يرى الرجعة قال الزبير أبو خبيب عبد الله بن الزبير كناه بابنه